مهرجان الإسكندرية السينمائي يحتفي بالسينما السورية

المهرجان يقدم خماسية سينمائية سورية ويكرم الفنان دريد لحام

يشكل مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط نافذة هامة للسينما السورية. التي حققت فيه العديد من الجوائز السينمائية على امتداد دوراته التي تزيد عن الثلاثين عاما. وللسينما السورية في الدورة السابعة والثلاثين مكانة خاصة، حيث تم الاحتفاء بها من خلال حضور خاص تجلى بالعديد من الأفلام والمشاركات.



ح خلال سنوات متتالية حققت السينما السورية حضورا متميزا على منصة التتويـج في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط عبر عدة مشاركات في أفلام طويلة وقصيرة متنوعة، عرضت فيها أفلام رياض شيا وغسان شميط وعبداللطيف عبدالحميد وأيمن زيدان وجود سعيد ويزن آنزور وحازم زيدان وأخرين.

وفي الدورة الحالية السابعة والثلاثين تحضر سوريا في موقع السينما المحتفى بها، حيث تشارك بخمسة أفلام ثلاثة منها من إنتاجات المؤسسة العامة للسينما.

ثلاثة أفلام في مسابقتين

في مسابقة الفيلم الروائي الطويل وضمن منافسات المسابقة الدولية يشارك فيلم "الظهر إلى الجدار" للمخرج الشاب



🖜 في الدورة السابعة والثلاثين من المهرجان تحضر سوريا في موقع السينما المحتفى بها، حيث تشارك بخمسة أفلام

أوس محمد. في تجربة سينمائية جديدة له، بعد العديد من الأفلام السينمائية

يتحدث الفيلم عن علاقلة صديقين ببعضهما، يبحث أحدهما عن الآخر بعد فترة من الغياب. ليتعرف من خلال ذلك على الكثير من العوالم والتفاصيل التي لم يكن يعرفها، ويحمل الفيلم إستقاطات فكرية كبرى مشكلا بلغة سينمائية خاصة منطلقات ذهنية تحاول تقديم فهم لما يجري في المحيط من

أوس محمد الأكاديمي الذي درس السينما في روسيا بني نصه السينمائي على حكائية مدروسة، فهو سرى أن كتابة نص سينمائي لا تكون قائمة على الموهبة بمقدار ما تقوم على الدراســة العميقة والجادة لمفهوم الأفكار التي يريد الوصول إليها، وأن الدراسية لمعانى وأفكار النص تقود إلى معرفة كلّ التفاصيل التي يريد كاتب الفيلم أن تصل للجمهور وبالتالي وجودها في النص كحالة مؤثرة ومطورة للحدث الدرامي، بحيث تحقق تطورا في سيرورة الحكاية ضمن سياق موضوعي منطقي. وشارك في الفيلم كل من عبدالمنعم عمايري ولين غرة وعلي صطوف.

وفي مسابقة الفيلم العربي (نور الشريف) وهي المسابقة الموازية. يشارك فيلم "الإفطار الأخير" للمخرج عبداللطيـف عبدالحميـد. ويقتــرب فيه مجددا من عالم المدينة كما في نسيم الروح والعاشيق وصعود المطر. ويقدم حكايلة زوجين يعيشان زمن الحرب في دمشىق وكيف كان تأثيرها عليهما.

في الفيلم كما في أفلام عبدالحميد السابقة تداخل بين الحقيقي والمتخيل والأجـواء الحافلـة بالغرائبية. تحضر فى حكايـة الفيلم رغبـة الزوجة بحياة رغيدة لزوجها حتى لو كانت بعد وفاتها، وتحقق ذلك فعلا وبحسب طلبها بوجود امرأة ثانية تكون زوجة له.

يكتب المخرج عن فيلمه "الحرب سهل أن تبدأها، صعب أن تنهيها، مستحيل أن تنساها. في هذا الفيلم نعثر مرة أخرى على حكايـــة الحب في الحــرب... وربما الجملة التالية تعطينا مفتاح الانتباه

إلىٰ قصته أســوأ أنواع الرحيل مَنْ رحل عُنَّك ولم يرحل منك فالَّذيِّن نفقدهم في الواقع، نحييهم في الذاكرة.. إنهم كأنما يصرون بظهورهم المتكرر في حياتنا على الإبداع في حياة افتراضية.. ونحن من مقاعد المتفرجين الهادئة المريحة، نتفرج على السيرورة المضطربة للبشر في

والفيلم من بطولة عبدالمنعم عمايري وكندة حنا وكرم الشعراني وراما عيسى ويوسف المقبل وبيدروس برصوميان ومحمد خاوندي وماجد عيسي وعبدالسلام غيبور ومحسن غازي وناصر وردياني ومحمد شما.

محنة الحرب".

وفى مسابقة الفيلم القصير يشارك فيلم "فُوتوغـراف" لمخرجه المهند كلثوم. الذي بقدم حكاية عن تأثر الأطفال بعوالم الحرب والأثار التى تخلفها عليهم وإمكانية استغلالهم من قبل بعض الناس في سـرقة إبداعاتهم كما يتعرض لموضوع عمالة الأطفال والمتاعب التي

تفرضها. الفيلم من تأليف بثينة نعيسة وتمثيل سليمان الأحمد وغالب شندوية وجمال العلى وصفوح ميماس وعتاب

مشاركات وتكريمات

في جانب الفيلم الروائي الطويل، يحضر فيلم "المطران كبوجي" للمخرج باسل الخطيب وهو من إنتاج المؤسسة العامـة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي في وزارة الإعلام السورية. الفيلم صور مع مسلسل تلفزيوني طويل حمل الاسم ذاته وهو من تأليف الكاتب حسن م. يوسف وبطولة رشيد عساف وقد عرض المسلسل منذ عامين.

ويقدم الفيلم بعض تفاصيل السيرة الذاتية لمطران القدس الشهير كبوجي الذي ولد في مدينة حلب السوريّة وصاّر مطرانا للّقدس، ويسبب مشاركته الفدائيين الفلسطينيين سجنته

إسرائيل ثم نفته بعد تدخل الفاتيكان

رشيد عساف وسامية الجزائري وصباح الجزائري وربيع جان وأمل عرفة وبسام دكاك وإيهاب شعبان وترف التقي وليا مباردي وأمال سعدالدين وسليم صبري، نادين قدورو سـوزانا الوزو ربا الحلبي وجيما دريوسي وجمال نصارو مالك محمد، عهد ديب ويحييٰ بيازي وأخرون. كما يشارك في مسابقة الفيلم القصير "حبل غسيل" لمخرجه محمود جقماقي وهو يقدم محاولة في استكثباف ما يجري أثناء الحرب على الناس ومنعكسات ذلك

وفي الدورة الرابعة والثلاثين التى ونال عنه جائزة التمثيل الكبرى. وقامت

حضور لسينما الحرب والأطفال

مجموعة فندق ويسترن في مدينة الإسكنردية حينها بإطلاق اسم الفنان دريد لحام وفاروق الفيشاوي على صالتي السينما فيه ضمن احتفالية تكريمية خاصة بهما حضرها حشد من محبى

كما تم بعد التكريم عرض فيلم "دمشــق حلــب" بحضــور دريــد ولحام وأعضاء الوفد السوري المشارك بالفيلم. وسيكون لدريد لحام تكريم خاص في هذه الدورة بمنحه وسام عروس البحر المتوسط، الذي يمنح للمرة الأولى.

كما يشسارك المخرج جود سسعيد في لحنة تحكيم مسابقة الفيلم الروائي الطويل ضمن المسابقة الدولية. وكان قد شارك سابقا في مهرجان الإسكندرية في مسابقة الفيلم العربي بفيلم درب السما وحقق به جائزة أفضل إخراج في مسابقة الفيلم العربي وكذلك أفضل مُمثل، وكانت لأيمن زيدان وفي مسابقة الفيلم الدولي فاز بجائزة أفضل سيناريو.

إلىٰ خارج فلسطين وعاش منفيا في وشارك فيه تمثيلا كل من الفنانين

أقيمت منذ ثلاثة أعوام شارك الفنان دريد لحام فيها من خلال فيلم "دمشق حلب" إنتاج المؤسسة العامة للسينما

علىٰ تفاصيل حيواتهم اليومية.

جيمس بوند يعود لإنقاذ العالم وقطاع السينما

الأول لأحدث أفلام جيمس بوند "نو تايم تو داي" بعد إرجائه أشهرا عدة بسبب جائحة كوفيد - 19.. وهذه المرة لا تقتصر مهمة العميل 007 على إنقاد العالم، بل أبضا صالات السينما التي أنهكتها فترات الإغلاق الطويلة.

ويزخر الفيلم الخامس والأخير للممثل البريطاني البالغ 53 عاما في هذه السلسلة بمشاهد سباقات المطاردة والانفجارات وتبادل إطلاق النار، بحسب الإعلان الترويجي الذي يعد محبى هذه السلسلة بفيلم لا يقل إثارة وتشويقا عما

السري الأشبهر في العالم.

ومع تأخيس استمرّ سنة ونصف سنة بسبب الجائحة، يقام عرض أول عالمي للفياح الممتد على ساعتين و43 دقيقة الثلاثاء في قاعة "رويال ألبرت هـال" العريقة فــي لندن، قبــل طرحه في الصالات السينمائية البريطانية اعتبارا

والمغنية بيلي إيليش التي تؤدي الأغنية الرســمية للفيلم والتي تحمل عنوانه "نو تايم تو داي". وإلىٰ جانب هؤلاء النجوم، سيحضر أيضا الأميران تشارلز ووليام إضافة إلى أفراد في الطواقم الطبية تلقوا دعوات

> ولهذه المناسبة، سينضم المنتجان مايكل ج. ويلسون وباربارا بروكولي علىٰ السـجادة الحمراء إلىٰ المخرج كاري جوجي فوكوناغا ("بيستس أوف نو

لاكتشاف الفيلم في القاعة العريقة تقديرا لعملهم خلال الجائحة. وبعدما كان مقررا بدء عرض الفيلم الخامـس والعشــرين من السلســلة في



شخصية جيمس بوند لا يمكن أن تؤديها امرأة

طرح العمل يشكل حدثا منتظرا سواء من دانييل كريخ ورامي مالك ولياً سيدو محبى هذه المغامرات أو من الشركات المشعلة لصالات السينما الساعية إلى ملء القاعات بعد فترات الإغلاق

وكان فيلم جيمس بوند السابق "سببكتر" الذي خسرج إلى الصالات نهايــة 2015، قد حقق إيــرادات فاقت 880 مليـون دولار في العالم، وفـق الصحافة

وفي السنة نفسها، قال دانييل كريغ إنه يفضّل أن "يقطع شرايينه" على تقديم دور جيمس بوند مجددا.

لكن من سيحمل الشعلة خلفا لكريغ؟ يبقىٰ الجواب علىٰ هذا التساؤل لغزا لكن المنتجة باربارا بروكولى اعتبرت أن الدور يجب أن يبقى مسندا لرجل، وهو موضوع يثير الانقسام.

وقالت ألانا ماكغيل وهي طالبة فلسفة التقيناها في شوارع لندن "النساء يعانين نقصا فادحا في التمثيل في السينما". وأكدت "ضرورةً منح النسياء وأصحاب البشرة الملونة مكانا أكبر في هوليوود".

أما ديريك دومسون وهو ساعي بريد يبلغ 62 عاما، فقال إن شـخصية جيمس بوند "لا يمكن أن تؤديها امرأة. هذا دور له رمزية كبيرة ولديه سمات ذكورية

وللردّ على الانتقادات بشان التمييز الجنسي في بعض أفلام جيمس بوند، تمت الاستعانة بالممثلة وكاتبة السيناريو فيبي والر-بريدج لتحسين تمثيل النساء

وفى هذا الفيلم، يترك العميل السري الندي ابتكر شخصيته الكاتب إيان

بإجازة مستحقة في جامايكا. لكن هذه السكينة سيخرقها وصول صديقه القديم في "سي. آي. إيه" فيليكس ليتر الذي يقصده طلبا للمساعدة في إنقاد عالم تعرض للخطف.

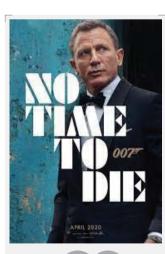
ولدى عودته إلى العمل، يُضطر "العميـل 007" للتعاون مـع زميلة جديدة تــؤدى دورهـا البريطانية لاشـانا لينش التي تحذره مند البداية قائلة "إذا وقفت في طريقي، ساوجه لك رصاصة في

ويواجه بوند وزميلته الجديدة عدوا غامضا مرودا بأحدث الأسلحة المتطورة، ويودي دوره الممثل الأميركي من أصل مصري راميي مالك الحائز على حائزة أوسكار أفضل ممثل سنة 2019 عن تجسيده لشخصية المغنى فريدي

كما أن عالمة النفس مادلين سوان، وتؤدي دورها الممثلة الفرنسية ليا سيدو، لديها أمور كثيرة تخفيها في العمل الجديد، بعد مشاركتها أيضا في الجزء السابق من هذه المغامرات.

وفى هــذا الفيلم الجديــد الذي صُور خصوصًا في إيطاليا وجامايكا، يشبه جيمس بوند "حيوانا جريدا يصارع ماضيـه كعميل سـري"، علـيٰ حد وصف المخسرج كاري جوجسي فوكوناغسا فسي مقطع مصور نشرته شركة "يونيفرسال بيكتشرز" المنتجة للعمل السنة الماضية. وقال المخرج إن جيمس بوند يخوض "سباقا"، "ليس فقط من أجل إنقاذ العالم

بل من أجل من يحبهم أيضا". وفي تأكيد علىٰ دور الفيلم في إحياء قطاع السينما قالت شركة أوديون





لإدارة دور العرض السينمائي بلندن إن المشاهدين في دور العرض الخاصة بها في بريطانيا زاد عددهم بنسبة عشرة في المنَّة عن مستويات ما قبل الجائحة بدعم من زيادة الاقبال على فيلم جيمس بوند الخامس والعشرين.

وقالت أوديـون "فيلـم جيمس بوند الحديد شهد أكبر افتتاح في دور عرض أوديون منذ صيف 2019".